بسم الله الرحمٰن الرحيم

◆عن الحسن بن اسماعيل الربعي قال قال لي أحمد بن حنبل أهل السنة والصابر تحت المحنة: أجمع تسعون رجلا من التابعين وأئمة المسلمين وأئمة السلف، وفقهاء الأمصار على: أن السنة التى توفى عنها رسول الله ﷺ، أولها: الرضا بقضاء الله عز وجل، والتسليم لأمره، والصبر على حكمه(طبقات الحنابلة)

◆قول الله عز وجل: ولكل أمة[1] جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين.الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون(الحج)

◆([1])والأمة القوم المجتمعون على مذهب واحد... وقال الفراء: المنسك في كلام العرب الموضع المعتاد في خير أو

شر.وقيل مناسك الحج لترداد الناس إليها من الوقوف بعرفة ورمي الجمار والسعي.وقال ابن عرفة في قوله: "ولكل أمة جعلنا منسكا": أي مذهبا من طاعة الله تعالى، يقال: نسك نسك قومه إذا سلك مذهبهم.(القرطبي في تفسيره)

◆فاستبقوا إلى الخيرات وتسارعوا إليها، ولننظر أيكم أحسن عملا والحكمة في جعل الله لكل أمة منسكا، لإقامة ذكره، والالتفات لشكره، ولهذا قال: {ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد} وإن اختلفت أجناس الشرائع، فكلها متفقة على هذا الأصل، وهو ألوهية الله(السعدي)

◆وقوله:﴿فإلهكم إله واحد فله أسلموا﴾ أي: معبودكم واحد، وإن تنوعت شرائع الأنبياء ونسخ بعضها بعضا، فالجميع يدعون

إلى عبادة الله وحده، لا شريك له، ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون. ولهذا قال: ﴿فله أسلموا﴾ أي: أخلصوا واستسلموا لحكمه وطاعته.(ابن كثير)

◆{فله أسلموا} أي: انقادوا واستسلموا له لا لغيره، فإن الإسلام له طريق إلى الوصول إلى دار السلام.{وبشر المخبتين} بخير الدنيا والآخرة، والمخبت: الخاضع لربه، المستسلم لأمره، المتواضع لعباده(السعدي)

◆وقال الثوري: ﴿وبشر المخبتين﴾ قال: المطمئنين الراضين بقضاء الله، المستسلمين له.(ابن كثير)

◆عن الوليد بن عبادة قال: دخلت على أبي وهو مريض أتخايل فيه الموت، فقلت: يا أبتاه أوصني واجتهد لي، فقال: أجلسوني؛ فلما أجلسوه، قال: يا بني إنك لن تجد طعم الإيمان ولن تبلغ

حقيقة العلم بالله تبارك وتعالى حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، قلت: يا أبتاه وكيف لي أن أعلم ما خير القدر وشره؟ قال: تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك، يا بني إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: أول ما خلق الله القلم قال: اكتب، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.يا بني إن مت ولست على ذلك دخلت النار.(أصول الإيمان)

◆عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ: المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل : لو أني فعلت كان كذا وكذا. ولكن قل : قدر الله وما شاء فعل. فإن لو تفتح عمل الشيطان.(مسلم)

◆عن ابن عباس قال : كنت خلف رسول الله ﷺ يوما فقال : يا غلام، إني أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف. (الترمذي)

◆عن العباس بن عبد المطلب ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا ".(مسلم)

◆عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن

؟ " فقال أبو هريرة : فقلت : أنا يا رسول الله. فأخذ بيدي فعد خمسا وقال : " اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس...(الترمذي)

◆عن معاذ ، أنه قال : يا رسول الله، أوصني. قال : " اتق الله حيثما كنت ". أو : " أينما كنت ". قال : زدني. قال : " أتبع السيئة الحسنة تمحها ". قال : زدني. قال : " خالق الناس بخلق حسن ".(أحمد)